

# شرح مقصورة ابن دريد //6// الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعنا باحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس من التعليق على مقصورة ابن دريد رحمه الله تعالى. قال ثم تراحى في الملبين الى حيث تحج المأزم - 00:00:00

منى ومنى ثم تتقدم انها لغة في ثم راحة. الرواح الخروج بالعشي. خروج اخر النهار يسمى راحة غدوها شهر ورواحها شهر اي مسيرها في اخر النهار يساوي مسافة شهر. هذي الريح التي سخرها الله تعالى - 00:00:20  
نبيه سليمان عليه السلام. ثم تراحى في الملبين الى حيث تحجى اي اقام المأزق زمان الزمان جبلان معروفان بين منى ومزدلفة. الماء زمان جبلان معروفان بين منى ومزدلفة. ومنى منى ايضا - 00:00:47

انا معروفة الارض التي يقيم بها الحاج ايام الرمي. ثم اتى التعريف التعريف هو عرفة. ويسمى عرفة ويسمى عرفات. ويسمى نعمان ثم اتى التعريف يقرأ. طبعاً هو الحاج يخرج من مكة يوم التروية الى منى - 00:01:07  
فيصلي فيها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم يخرج في صبيحة في اليوم التاسع الى عرفات. ثم اتى التعريف ان يذهبوا في اليوم التاسع بعد ان بات في منى الى عرفات - 00:01:37

ثم اتى التعريف يقرأ اي يتبع. قرأه تبعه. ومنه قول النابغة حتى غدا مثل نصل السيف من صلتا معز من لبنان مخبتا المخبت الخاشع. قال تعالى وبشر المخبتين مواقفاً مفعوله يقرأ اي يقرأ اي يتبع مواقفاً. اي مواضع لوقوف الحاج - 00:01:57  
صرفها ضرورة الا فان الاصل ان وزن المفاعل ممنوع من الصرف. ثم اتى التعريف يقرأ مخبتاً مواقفاً بين ايلال فالنقى هلال ككتاب وكسحاب ال جبل بعرفة فلنقع نقى الرمل المعوج - 00:02:34

يعني انا هذا الحاج فكان يتتبع المواقف التي يقف فيها الحاج على كونه مخبتاً اي خاشعاً لله سبحانه وتعالى وهي بين ايلال او ال الى لونك كتاب وسحاب جبل بعرفة - 00:02:53  
ان تقع الرمل المعوج. واستأنف السبع. وسبعاً بعدها والسعي ما بين العقاب والصواء استأنف ابتداء سبعة يحتمل ان يكون اراد بالسبع هنا رمي الجمرات لان الجمرات ترمى بسبع حصيات في يوم النحر - 00:03:12

يرمي الانسان جمرة واحدة وهي الجمرة الكبرى. العقبة. وفي الايام التي بعدها يرمي ثلاث جمار كل واحدة كل واحدة يرميها بسبع آ حصيات. فمجموع ما آ يرمي به في الايام التي بعد يوم العيد واحد وعشرون - 00:03:39  
اه حصة في كل يوم. وهي سبع سبع لكل سبع لكل جمرة. قال واستأنف السبع والسبع بعد دهاء ويمكن ان يكون ايضا اراد الطواف والسعي لان الطواف يكون سبعة اشواط - 00:03:58

والسعي ايضا كذلك سبعة اشواط اعمال الحج فيها تسبيع والطواف سبع والسعي ايضا كذلك سبع والرمي في الجمرات ايضا كذلك سبع واستلف السبع وسبعاً بعدها والسعي اي المشي ما بين العقاب جمع عقبة - 00:04:16  
للمكان الوعر الوعر الصعب ومنه عقبة منى لصعوبة الوصول اليها سوى جمع سوتين وهي الحجارة في الاصل تنصب ابتدى بها. وراح للتوديع فيمن راح قد احرز اجرا وقلاه اللغة بعد ان يكمل الحاج رمية في ايام منى. سواء اقام ثلاثة ايام بعد العيد او - 00:04:38

تعجل في يومين فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. فانه بعد ذلك اذا كان قد قضى نسكه بان افاق طواف الافاضة وسعى بين الصفا والمروة لم يبق من حجه بعد ذلك الا ان - 00:05:15

طوف طواف الوداع. وراح في التوجيع اي راح يودع. يطوف طواف الوداع. في من راح قد احرز يحصل اجرا وقال كره هجر لغى قال اهو كره او ما ودعك ربك وما قلى اي ما قلى ما كرهك. والهجر الكلام القبيح - [00:05:35](#)

وفي الحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. ولا تقولوا هجرا. الهجر كلام قبيح يعني ولا يخفى ان بين قوله اجرا وهجرا جناس ناقص اجرا وهجرا. وهو من من المحسنات اللفظية. اه قد احرز اجرا وقال هجر اللغة - [00:06:03](#)

اجرا لغى لغى واللغو الباطل من الكلام لغى واللغو الباطل من الكلام. قال تعالى والذين هم عن اللغو معرضون اي عن الكلام الباطل يهجر نعم الهجر الكلام القبيح الكلام القبيح - [00:06:31](#)

نعم. قال حديث ها؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في موت في في يعني ساعة موته وقول يهجر في ساعات موت من؟ موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. لعله يهجر - [00:06:55](#)

مم آآ نعم هو آآ عمر رضي الله تعالى عنه عندما دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى كتاب آآ يكتب لهم فيه آآ واخبرهم انهم لن يختلفوا بعد ذلك الكتاب - [00:07:25](#)

قال عمر بن الخطاب كان عمر قد ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اغمي عليه. فقال يكفيننا كتاب الله. ثم ارتفعت الاصوات عند النبي صلى الله عليه وسلم اه امرهم ان يخرجوا عنه. وكان عمر فعلا يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس - [00:07:45](#)

آآ مثلا وعيه تام في تلك اللحظة انه في اغماء او نحو ذلك. هذا امر موضوع الكتاب المشهور الذي قال فيه ابن عباس يوم الخميس وما ادراك ما يوم الخميس؟ اي مصيبة اعظم من الذي منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب ذلك الكتاب - [00:08:05](#)

اه نعم قال بذاك ام بالخيال تعدو المرط ناشرتان اكتادها كب الكلى. بذاك اي احلف بذلك ام بالخيال. الخيل اسمه جنس فرسه تعدو اي تسرعوا. قال تعالى والعاديات ضبحا عدا يعدو بمعنى اسرع. فانشق عنها عمود الصبح جافلة عدوى النحوس تخاف القانص اللحم - [00:08:25](#)

تعد المارطة المارطة ضرب من السحر. ناشدة اي مرتفعة. نشز الشيء ينشز وارتفع ونشزه ورفعته واذا قيل شزوبا شزوا. انظر الى العوام كيف ننشزها القراءة الاخرى ننشرها طبعاً كيف ننشره - [00:09:04](#)

ناشزة اكتادها الاكتاد جمع كتد وهو اعلى الظهر جمع كتد وهو اعلى ظهر قب الكلى قبوا اي ضمروا ولاقب الضامر قال ابن القيس لقد بكى سرحان الغضام تمطر ترى الماء من اعطافه قد تحدر - [00:09:29](#)

كلا جمع كليته يعني انه هل يحلف بتلك الابل التي تحمل الحجاج او يحلف بالخيال التي تعدو مسرعة وآآ ظهورها ناشزة مرتفعة وبطونها ضامرة شعثا تعادى كسراحين الغضام الى الحماليق يبارين الشبأ - [00:09:52](#)

شو اذان جمعة شعثة؟ والاشعث هو الثائر شعر الرأس وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام. وغذي بالحرام - [00:10:16](#)

لا يستجاب له. هذا الشاهد اشعث اي ثائر الرأس ليس له عهد قريب بدهن الرأس ولا بتسريحه فأرأسه منتفش زائر فهذا يسمى اشعث. وآآ قال شعثا. تعادى اي تتسابق من العدو - [00:10:37](#)

وهو الاسراع كسراحين الغضب. سراحين وجمعة سرحان وهو الذيب والغطا اسم جنس غضاة لضرب من الشجر بطيخ خمود كسراح وذيب الغضاء هو اخبث الذئاب. كما يقولون تذيب الغضب قال امر رقيس قبك سرحان الغطاء متمطر ترى الماء من اعطافه اقبك سرحان الغطاء متمطر ترى الماء من اعطافه قد تحدر - [00:11:02](#)

ميلي جمع اميل وميلاء للمائل ميل الحمالق. الحمالق جمع حملاق بالكسر والضم وهو باطن الجفون. الحمل باطن الجزم. يبارين ان يعارض المباراة المسابقة والمعارضة هذا من اللغة المعروفة عند الناس مباراة - [00:11:33](#)

اه بارع هو يسابقه. والمباراة المسابقة. قال ابن قيس يباري الخوف المستقل زماعه ترى شخصا فهو كانه عود من شجب يبارين الشجع. الشجع حد الشيء المرمي. يعني ان هذه شعثا تعادى اي تتسابق كذئاب الغضاء وهي ميل - [00:12:00](#)

اماليك اباطن الجفن يبارين يعارضن يسابقن في مشيهن حد الرمية. الرمية هي اسرع شيء عندما ترمي شيء اه تسير بسرعة فائقة.

فهذه الخيل تسابق حد الرمية. يحمل يحملن كل شمري - 00:12:32

الشاهمي الجناني خائض غمر الوغى يحملن كل شمري اي متشمر ماض في اموره باسل الباسل في الاصل الكريه المنظر ويعبر عنه بالشجاع وعبر به عن الشجاع. ومنه قول الشنفرة وكل ابي - 00:12:52

باسل غير انني اذا عرضته الى الطرائد اسل. يحملن كل شمري باسل شهم. الشهم الذكي الحاد الفؤاد شهمي الجناني الجنان القلب خائض اي داخل غمر الوغاء الغمر والمال كثير والوراء جلبه الحرب واصواتها - 00:13:13

ومنه قول طرفة ابن العبد الا اي هذا الزاجر احضر الوغى؟ وانا اشهد للذاتي هل انت مخرجي؟ الوراء جلبه الحربي واصواتها والغمر ارماء الكثير ويعبر به عن الكثير حتى ولو لم يكن ماء غمر الوغاء اي اصوات الحرب الكثيرة. وهو بالاصل الماء الكثير - 00:13:39  
قال ابن مالك رحمه الله تعالى في المثلث ماء كثير وولام غمر ومن غمرت مصدر والغمر حقد وايضا عطش والغمر من كان للتجريب اذا اجتنب. فالغمر في الاصل ما هو الكثير - 00:14:05

ويطلق على الكثير من كل شيء يحملن كل رجل شجاع ذكي الفؤاد خائض لا يبالي يعني مقدم يخوض غامر اي لجة الوغى اي الحرب واصواته يغشى صدى الحرب بخديه اذا كان لغى الحرب كرية المصطلح - 00:14:20

يغشاه صلى الحرب بخديه اذا كان لوا الحرب كرية المصطلح يخشى ان يدخلوا الصلاة بالفتح والقصر ويكسر مع المد الصلة لهب النار اي يدخل في لهب الحرب لا يبالي. الحرب معروفة - 00:14:45

قتال وهي مؤنثة حتى تضع الحرب اوزارها رجع لها ضمير المؤنث وهذا مما يعرف به التأنيث يغشى للحرب بخديه اذا كان لوا الحرب اي في الوقت الذي يكون فيه لوا الحرب كرية المصطلح. يكره الناس - 00:15:05

ان يصطلون آآ يكرهون سوءا ان يصطلوا به الاصطلاح مقاسات الصلة الصلة او الصلاة وهو لهب النار وآآ الناس يستعملون الاستيلاء تارة للاستدفاء فيكون فعلا اختياريًا مطلوبًا مثلاً اصابه برد فانه يصطلي النار كما في قول الله تعالى او جذوة من النار لعلكم تصطلون. وقد يصطلي الانسان مكرها - 00:15:29

اه بان يقاسي لهب النار وهو لا لا يريد كما اذا وقع ذلك به. في الحرب مثلاً ونحو ذلك فهذا اصطلاء. استلاء غير اختياري. لو مثل الحذف له قرنا لما صدته عنه هيبة ولا انثناء - 00:16:00

لو مثل اي صور صور الحتف والموت والهلاك قال عنتره بكرة تخوفني فكأنني اصبحت عن غرض المنون بمعزلي ذكرت تخوفني الحوت فجمحتش. حتف الموت يعني ان هذا الرجل الذي شدة شجاعته لو مثل له الحتف قرنا اي جاءه الموت في صفة رجل يريد ان يقاتله وهو كفؤ له - 00:16:19

القرن الكفؤ والمكافى في الحرب لما صدته عنه هيبة لما صدته عنه هيبة اي خوف ولا ذنب لم يرجع عنه تغدو المنايا طائعات امره ترضى الذي يرضى وتأبى ما أبى - 00:16:47

تأخذوا المنايا جمع منجاة وهي الموت طائعات امره مطيعات لامره لطلبه ترضى الذي يرضى وتأبى ما أبى. بل قسما يميننا بالشم من يعرب. هل لمقسم من بعدي هذا منتهى شم جمع اشم - 00:17:06

وهو الطويل او الشريف. من يعرب يعرب جد العرب اليمانية. جد اهل اليمن. وقد نسب النبي صلى الله عليه وسلم لسبب ليشجب ابن يعرب عشر قبائل وهم الازد والاشعريون ومدحج وحمير وكندة وانمار وغسان ونخل وجذام وعاملة هؤلاء هم - 00:17:26

اليمانية ابناء سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان. وهم الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في سورة سبأ قد كان لسبأ في مساكنهم اي او في مساكنهم اية. جنتان عن يمينه والشمال. جدهم يعرب جد العرب اليمانية - 00:17:52

بل قسما بالشم من يعرب هل لمقسم اي حالف من بعد هذا منتهى اي غايته. هم الاولى اي الذين صوموا بمعنى الذين تكتب بغير واو هم الاولى. هم الذين هم الاولاء ان فخرؤا. فخر التمدح بالخصال - 00:18:12

الفخر التمدح بالخصال. قال العلا اي الفخر والرفعة اي بفم امرئ رجل فاخركم عفر البراء عفر التراب والعفراء الارض. رأيت بني عفراء لا ينكرونني والبراء الارض اي يقول له فمك فيه التراب موبخا له. هذا اسلوب توبيخ فمك فيه التراب - 00:18:32

مثلا يعني ان من فاخر هؤلاء فان العلا اي الشرف والرفعة ينطق ويقول بيفيك التراب. بيفي امرئ فاخر هم عفوا البرى. هم الاولى

اجروا ينابيع نداها مية لمن عرى او يعتفى - [00:19:08](#)

هم الأولاء هم الذين اجرؤا ينابيع الينابيع جمع ينبوع وهو الموضع الذي ينبع منه الماء وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض جنبا

او حتى تفجر لنا من الارض ينبع. قرأت انا متوترة. ان داء الكرم - [00:19:30](#)

هم الذين فجرؤا ينابيع اي الامكنة التي ينشأ منها الندى. كما ينبع الماء مثلا من والندى الكرم حليف الندى يدعو الندى فيجيبه قريبا

ويدعوه الندى فيجيب يبيت الندايا ام عمرو ضجيعه اذا لم يكن - [00:19:55](#)

بالملكيات حلب هم الاولى اجرؤا ينابعا لدى هامية هامية اي ساكبة هنا الماء يهمي سالا فسقى بلادك غير مفسدها صوب الربيع وديمة

تهمي اي تسهل. هامية لمن عرى. يقال عراه - [00:20:17](#)

واعتراه اي تعرض له والمعتز السائل الذي يتعرض لك دون ان يسألك السائل الذي يتعرض لك دون ان يسألك يسمى المعتز واطعموا

القانع والمعتز واو اعتفى المعتفي هو الذي يسأل السائل - [00:20:40](#)

الذي جاء يسأل معروفا ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -

[00:21:07](#)